

رغبة طلبة كلية الزراعة في العمل الزراعي

أشواق عبد الرزاق البدرى

مدرس مساعد

د. أزهار أحمد الحميري

أستاذ مساعد

المألف :

يهدف البحث بشكل أساسي إلى تحديد رغبة طلبة كلية الزراعة في العمل الزراعي فضلاً عن معرفة العلاقة بين رغبة الطلبة وبعض المتغيرات الذاتية وال موضوعية . وأعتمد استبيان بال مقابلة الشخصية لاستيفاء البيانات من طلبة المرحلة الرابعة بواقع (٢١٤) طالباً أخذوا من ٩ أقسام هي الأقسام العلمية في الكلية وأستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة والمتصلة بالتلكرارات والنسب المئوية والدرجة المعيارية ومعامل الارتباط البسيط لـ (بيرسن و سبيرمان) وظهرت النتائج البحثية الآتي :

- ١ - انخفاض معدل الطلبة نحو العمل الزراعي بشكل عام .
- ٢ - وجود علاقة بين رغبة الطلبة والمتغيرات الذاتية والموضوعية المحددة في

البحث وعلى النحو التالي :

- علاقة موجبة بين رغبة الطلبة والتخصص والجنس والمعدل وعمل الأقارب في مهنة الزراعة .
- علاقة سالبة بين رغبة الطلبة ومنشا الطالب وانحداره العائلي وسنوات الرسوب والمناهج وطراائق التدريس .

Summary :

This research aims specifically to determining the interest of the Agr. College students toward the Agricultural work , beside , knowing the relationship between that interest and some

various factors . The data collected through personal questionnaire to the final stage student which were (214) students from (g) scientific departments of the college .

Many statistics methods were used to analyse that data . The final conclusion of this research were :

- 1 - The average of interest for the Agr. Students toward the Agr. works was low .
- 2 - The following factors effect the students interest toward the Agri work .
 - Positive relationship between the interest of students and the specialization , sex , his average work of the student relative in the agriculture fields .
 - Negative relationship between the interest of students and the place of birth , family origin , failure years , curriculums , and learning methods .

أولاً - المقدمة ومشكلة البحث :

أثبتت الظروف الحالية أهمية القطاع الزراعي بكونه العامل الحاسم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وانتاج الغذاء بما يضمن الأمن الغذائي للبلد و يجعله قادرًا على مواجهة الضغوط الاقتصادية والسياسية والإسهام في تحقيق الاستقلال السياسي ولا أمل للزراعة في مواجهة المصاعب والتحديات إلا بالاستعانة بأكبر قدر من الوسائل الحديثة ووضعها في أيدي زراعية مقدرة ومؤهلة تأهيلًا أكاديمياً وفنرياً وأدارياً عالياً^(١) .

أن الموارد البشرية تعد الركيزة الأساسية في بناء وتنفيذ الخطط الإنمائية الاقتصادية التي تبنا لها ولأجلها ، فهي الأداة والهدف وبدونها لا يمكن تحقيق طفرات إنسانية فالإنسان هو المبتكر لكل ما هو جديد من تقنيات وأساليب إنتاجية

الحديثة وهو يقوم باستخدامها وتطبيقيها فمن الأهمية بمكان أن تتمى فيه روح الابتكار والتخطيط والتنفيذ وإكسابه المهارات لاستيعاب الأساليب الحديثة وأستغللها لزيادة الإنتاج^(٢)؛ لذا فإن تنمية القطاع الزراعي تعتمد بشكل أساسي على العامل البشري متمثلاً بالأبادي الزراعية المتخصصة ذات المهارات والمعارف العلمية والتي تمتلك الرغبة والاندفاع العاليين للعمل لتحمل مسؤولياتها في رفع الإنتاجية وتحسين نوعيتها بما يحقق الطموح في توفير حياة كريمة. ويقع على كليات الزراعة (التي تضطلع بدور مهم في سبيل إحداث وتحقيق أهداف التنمية الزراعية في القطر) مهمة أعداد مهارات قادرة على دفع القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ومواكبة العلم والتقنيات الحديثة ، كما يقع عليها تعميق الرغبة بالعمل الزراعي في نفوس الطلبة لأنهم سيحتلون الموضع القيادي في القطاع الزراعي ، وبذلك تسهم في أن يطوع الطلبة مواهبهم وقدراتهم ووعيهم العلمي الذي اكتسبوه في أثناء الدراسة للمشاركة عن قناعة بالأرتقاء بوطنهم تنموياً^(٣) . ومن هنا فهناك حاجة ماسة لمعرفة مدى رغبة طلبة كليات الزراعة في العمل الزراعي في الريف مع ضرورة الكشف عن العوامل التي يمكن أن تؤثر إيجاباً بتوليد مثل هذه الرغبة لدفع الطلبة الزراعيين للعمل في الريف ولتحقيق الأهداف الموكلة بهم .

ثانياً - أهداف وطريقة البحث :

أ (الأهداف :

- ١ - تحديد رغبة طلبة كلية الزراعة للعمل الزراعي .
 - ٢ - تحديد أفضليات الأقسام العلمية في الكلية حسب رغبة الطلبة .
 - ٣ - تحديد العلاقة بين رغبة الطلبة نحو العمل الزراعي وكل من

المتغيرات التالية :

- أ - القسم العلمي ، ب - الجنس ، ج - محل السكن ، د - الانحدار
العائلي ، هـ - معدل الطالب ، و - عدد سنوات الرسوب والتأجيل في

الكلية ، ز - عمل الأقارب في مهنة الزراعة ، ح - منهاج الكلية ، ط - طرائق التدريس .

ب) طريقة البحث :

حددت كلية الزراعة / جامعة بغداد لتكون منطقة أجراء البحث وذلك لكونها أقدم كليات الزراعة في القطر وأوسعها . وأتبع أسلوب العينة العشوائية الطبقية حيث شملت العينة طلبة المرحلة الرابعة فقط والبالغ عددها (١٠٧٤) طالباً بعدهم الأكثر أطلاعاً على مناهج وطرق التدريس في الكلية كما أنهم الأكثر تعرضاً لتأثير العوامل المحددة في البحث ولقرب موعد تخرجهم ودخولهم معترك الحياة العلمية . وقد أخذت عينة عشوائية طبقية من طلبة المرحلة الرابعة وبنسبة ٢٠ % وبواقع ٢١٤ طالباً . وكما موضح في الجدول التالي رقم (١) .

جدول رقم (١)

يبين إعداد عينة الطلبة للمرحلة الرابعة للأقسام العلمية في الكلية

القسم العلمي	العدد	ن = ٢١٤
البستنة	٤٠	
الثروة الحيوانية	٣٢	
وقاية المزروعات	٣٠	
المحاصيل الحقلية	٢٩	
الصناعات الغذائية	٢٥	
التربة	٢٣	
المكننة الزراعية	١٦	
الاقتصاد الزراعي	١١	
الإرشاد الزراعي	٨	

٣ - جمع المعلومات والبيانات :

ضمنت استماراة استبيان تتضمن جزئين وذلك لقياس رغبة الطلبة ، تضمن الجزء الأول من الاستماراة أسئلة لقياس العوامل الذاتية والموضوعية ذات العلاقة بالرغبة والمتمثلة [الشخص - الجنس - المنشأ - الانحدار الريفي للطالب -

معدل الطالب - سنوات الرسوب - عمل الأقارب في مهنة الزراعة) بينما تضمن الجزء الثاني من الاستمارa على (١٠) عبارات تمثل رغبة الطلبة نحو العلم الزراعي واستخدام مقياس ثلثي لهذا الغرض . وقد تم إجراء اختبار أولي للاستمارa في نيسان ٢٠٠٠ على عينة مؤلفة من (٧٠) طالباً من المرحلة الثالثة .

٤ - قياس الثبات والصلاحية :

تم قياس ثبات المقياس المستخدم في البحث وبيان صلاحيتها وذلك باستخدام معادلة (سييرمان براون) وكانت النتائج على النحو الآتي :

<u>نوع المقياس</u>	<u>معامل الثبات</u>	<u>معامل الصلاحية</u>
رغبة الطلبة نحو العمل الزراعي	٠,٧٦٣	٠,٨٧٣

واستخدام في تحليل بيانات هذا البحث إحصائياً التكرارات والنسب المئوية والدرجة المعيارية ومعامل الارتباط البسيط (ليبرسن وسييرمان) .

ثالثاً - الرغبة مفهومها وأثرها :

تعرف الرغبة بأنها الشعور بالميل نحو أشخاص أو أشياء معينة كرغبة الطفل بتقبيل أمه او رغبة الطالب في إتقان مادة ما ، فالرغبة لا تنشأ من حاجة نقص أو اضطراب كما هي الحال في الحاجة التي ان لم تلق اشباعاً أثارت لدى الفرد نوعاً من التوتر أو الضيق الذي يزول بقضاء الحاجة ، بل أن الرغبة تنشأ من تفكير الفرد وادراته للأشياء^(٤) .

لذا فكلما كانت الرغبة قوية أو عالية فإنها ستكون مثار حماس وفعالية نحو هدف محدد ومعين بقصد تحقيق وأهدائه ومن أمثلة الرغبات اختيار الإنسان للدراسة والعمل الذي يلائم من حيث القدرات والإمكانيات وتحقيق أهدافه ، فالعمل للفرد وليس مجرد وسيلة للحصول على القوت والالما عمل الإنسان وأبدع وأقام الحضارات ، وأنما هو وسيلة لتحقيق أهداف أخرى وهو وسيلة لتحقيق الذات^(٥) ولهذا نجد أن معرفة مدى رغبة طلبة كلية الزراعة بالعمل الزراعي الذي

يمثل عملهم المستقبلي بعد الدراسة مسألة هامة لأنها كلما كانت عالية ستكون مثار حماسهم واندفاعهم نحو العمل وتحقيق الأهداف .

رابعاً - واقع التعليم الزراعي الجامعي وأهدافه :

إن التعليم الجامعي الزراعي يشمل أربع كليات زراعية في بغداد وجامعة الموصل وجامعة البصرة وجامعة تكريت فضلاً عن أقسام زراعية ثلاثة في جامعة الأنبار . وتم اختبار كلية الزراعة في جامعة بغداد لأغراض هذه الدراسة لكونها أقدم هذه الكليات وأوسعها^(٦) .

١ - أهداف كليات الزراعة العراقية^(٧)

تهدف كليات الزراعة العراقية إلى ما يأتي :

- إعداد كوادر علمية زراعية متخصصة كمهندسين زراعيين باختصاصات مختلفة تؤهلهم للإسهام في عملية التنمية الزراعية والاجتماعية من خلال العمل في القطاع الزراعي .

- تشجيع حركة البحث العلمي الزراعي التطبيقي والتجريبي بما يسهم في معالجة المشاكل الزراعية وإيجاد الحلول العلمية إضافة إلى تطوير الزراعة وزيادة الإنتاجية والإنتاج الزراعي ، وتوثيق التعاون العلمي مع المؤسسات المختلفة العلمية والزراعية والمشاركة في المؤتمرات لزيادة تبادل الخبر .

- نشر الثقافة العلمية الزراعية وتقديم الإرشادات الزراعية وتدريب العاملين في مجال الزراعة وإطلاعهم على أحدث الأساليب الزراعية والاستعانة بالوسائل والإرشادات المختلفة .

٢ - الشهادة الممنوحة

تمنح كليات الزراعة المتخرج شهادة البكالوريوس في العلوم الزراعية ، كما وتمنح شهادة الماجستير والدكتوراه في الاختصاصات الزراعية المختلفة وهي :

التربة ، المحاصيل الحقلية ، البستنة ، وقاية النبات ، الصناعات الغذائية ، الثروة الحيوانية والسمكية ، المكننة ، الاقتصاد الزراعي ، والإرشاد الزراعي . ومن الجدير بالذكر أن كل هذه التخصصات موجودة في كلية الزراعة جامعة

بغداد موضوعة لباحث لكونها أقدم وأول كلية في القطر ، علماً بأن التخصص يبدأ من السنة الدراسية الأولى^(٨) .

٣ - كلية الزراعة جامعة بغداد / تأسيسها

في عام ١٩٥٠ تأسس معهد عالي للزراعة تابع لوزارة الزراعة مدة الدراسة فيه سنتان ، تطور المعهد إلى كلية زراعة عام ١٩٥٢ وأصبحت الدراسة فيها أربع سنوات يمنح المتخرج منها بكالوريوس علوم زراعية . أحدثت هذه الكلية بجامعة بغداد عام ١٩٥٨ وهي أول كلية زراعية في العراق توسيع وأزاد عدد طلبها وقبل فيها طالبات عام ١٩٥٨ لأول مرة . وفي علم ١٩٦١ / ١٩٦٢ فتح المجال لخريجيها لمواصلة دراستهم العليا على الماجستير في العلوم الزراعية وتطورت وأصبحت تمنح شهادة الدكتوراه أيضاً لبعض التخصصات^(٩) .

خامساً - عرض ومناقشة النتائج :

١ - الهدف الأول :

تحديد رغبة طلبة كلية الزراعة في العمل الزراعي .

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن رغبة طلبة كلية الزراعة من (صفر -

١٨) درجة وبمتوسط مقداره (١١) .

وتم توزيع الطلبة حسب درجة رغبتهم على فئات استناداً إلى القيم المعيارية (Z) وكما في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

الاعداد والنسبة المئوية للطلبة وفقاً لرغبتهم للعمل الزراعي

فئات الرغبة	العدد	النسبة المئوية
قليلة أقل من (- ١)	٨٨	٤١,١
متوسطة بين (- ١ +، ١ -)	٧٨	٣٦,٥
عالية أكثر من (+ ١)	٤٨	٢٢,٤
ن = ١٦٦		س = ١١

يشير الجدول بأن أعلى نسبة للطلبة تظهر عند فئة لرغبة القلياًة بنسبة (٤١,١%) يليها في ذلك فئة المتوسطة وبنسبة (٣٦,٥%) ومن ثم فئة الرغبة العالية وبنسبة (٢٢,٤%) وهذا يدل على انخفاض رغبة الطلبة في العمل الزراعي ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها معدل الطالب ، وبعد الكلية من مكان السكن ، الأندار العائلي .

القيمة المعيارية والتي حدثت بثلاثة مستويات هي :

- ١ - فئة الرغبة القليلة وقيمتها المعيارية أقل من (١-) .
 - ٢ - فئة الرغبة المتوسطة وقيمتها المعيارية تتراوح بين (١+ ، ١-) .
 - ٣ - فئة الرغبة العالية وقيمتها المعيارية أكثر من (١+) .
- ٢ - الهدف الثاني: تحديد أفضلية الأقسام العلمية في الكلية حسب رغبة الطلبة:

جدول رقم (٣)

ترتيب الأقسام العلمية في الكلية حسب رغبة الطلبة

معدل الرغبة	الأقسام العلمية
١٢,٥	١ - وقاية المزروعات
٤,٠	٢ - البستنة
٣,٤	٣ - الصناعات الغذائية
٤,٤	٤ - الثروة الحيوانية
٣,٣	٥ - المحاصيل الحقلية
٧,٨	٦ - المكنته الزراعية
٤,٧	٧ - التربية
٢,٧	٨ - الإرشاد الزراعي
٧	٩ - الاقتصاد الزراعي

يشير الجدول أعلاه بأن قسم الوقاية يأتي بالمرتبة الأولى حسب رغبة الطلبة ومن ثم يأتي قسم البستنة بالمرتبة الثانية ثم بقية الأقسام العلمية على التوالي. وقد يعود ذلك الترتيب في الأقسام العلمية إلى عدة عوامل منها أولاً طبيعة الدروس المنهجية لكل قسم علمي فكلما زادت نسبة الدروس التطبيقية والعلمية

زادت رغبة الطلبة بذلك القسم بسبب التفاعل الحي مع الواقع الزراعي من خلال تلك الدروس ، وثانياً العلاقة القائمة بين الكادر التدريسي وطلبة كل قسم من أقسام الكلية يضاف إلى ذلك تأثير الأصدقاء وزملاء الدراسة في جذب الطالب إلى القسم العلمي ، دفع الأهل وأفراد عائلة الطالب إلى قسم معين من أقسام الكلية .

٣ - الهدف الثالث : تحديد العلاقة بين رغبة طلبة كلية الزراعة نحو العمل الزراعي وبعض العوامل ذات العلاقة :

١ - العلاقة بين الرغبة والقسم (التخصص) :

وجد بأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الرغبة والقسم الذي ينتمي إليه الطالب في الكلية وكانت معنوية على مستوى الأهمية (١٠٠٪) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٢٣٪) .

٢ - العلاقة بين الرغبة و الجنس الطالب .

وجد بأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الرغبة و الجنس الطالب وكانت معنوية على مستوى الأهمية (١٠٠٪) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٦٩٪) . إذ ظهر أن الذكور أكثر رغبة بالعمل الزراعي من الإناث وذلك لطبيعة الإناث في مستوى استعدادهن للعمل الزراعي من جهة وبسبب العادات والتقاليد من جهة أخرى .

٣ - العلاقة بين الرغبة و منشأ الطالب .

وجد أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الرغبة و منشأ الطالب وكانت معنوية على مستوى الأهمية (١٠٠٪) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (-٧٦٪) ويعود السبب في ذلك إلى إن غالبية الطلبة في الكلية هم من المناطق الحضرية .

٤ - العلاقة بين الرغبة والانحدار العائلي للطالب .

وجد بأن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الرغبة والانحدار العائلي للطالب وكانت معنوية على مستوى الأهمية (١٠٠٪) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (-٨١٪) .

لأن معظم الطلبة كانوا من انحدار حضري فلا يميلون للعمل الزراعي .

٥ - العلاقة بين الرغبة ومعدل الطالب .

وُجِدَ أنَّ هُنَاكَ عَلَاقَةٌ ارْتِبَاطِيَّةٌ مُوجَّهَةٌ بَيْنَ الرَّغْبَةِ وَمَعْدَلِ الطَّالِبِ وَكَانَتْ مَعْنَوِيَّةً عَلَى مَسْتَوِيِّ الأَهْمَيَّةِ (٠١٠٢٠) وَقَدْ بَلَغَتْ قِيمَةُ مَعَالِمِ الْأَرْتِبَاطِ (٧٨٠٢٠) وَذَلِكَ يَعُودُ إِلَى سِيَاسَةِ الْقِبُولِ الْمَركَزِيِّ فِي الْقَطَرِ وَنَسْبَةِ الْمَعْدَلَاتِ السَّنِيَّةِ .

٦ - العلاقة بين الرغبة وسنوات الرسوب .

وُجِدَ بَأنَّ هُنَاكَ عَلَاقَةٌ ارْتِبَاطِيَّةٌ سَالِبَةٌ بَيْنَ رَغْبَةِ الطَّالِبِ وَسَنَوَاتِ رَسُوبِهِ فِي الْكُلِّيَّةِ وَكَانَتْ مَعْنَوِيَّةً عَلَى مَسْتَوِيِّ الأَهْمَيَّةِ (٠١٠٢٠) وَقَدْ بَلَغَتْ قِيمَةُ مَعَالِمِ الْأَرْتِبَاطِ (-٤٨٠٢٠) حِيثُ نَجَدَ أَنَّ الْطَّلَبَةَ عَلَى الْعُمُومِ يَمْبَلُونَ إِلَى اطْلَالَةِ سَنِينِ الْدِرَاسَةِ بِسَبَبِ الظَّرُوفِ الْخَاصَّةِ لِلْطَّالِبِ وَالْعَامَّةِ فِي الْقَطَرِ .

٧ - العلاقة بين الرغبة وعمل الأقارب في مهنة الزراعة .

وُجِدَ بَأنَّ هُنَاكَ عَلَاقَةٌ ارْتِبَاطِيَّةٌ مُوجَّهَةٌ بَيْنَ الرَّغْبَةِ وَعَمَلِ أَقْارِبِ الطَّالِبِ فِي مَهْنَةِ الْزَّرَاعَةِ وَكَانَتْ مَعْنَوِيَّةً عَلَى مَسْتَوِيِّ الأَهْمَيَّةِ (٠١٠٢٠) وَقَدْ بَلَغَتْ قِيمَةُ مَعَالِمِ الْأَرْتِبَاطِ (٧٠٢٠) . وَذَلِكَ لِأَنَّ تَأْثِيرَ الْأَقْارِبِ الْمُمْتَهَنِينَ لِلْزَّرَاعَةِ يَكُونُ عَالِيًّا عَلَى هُؤُلَاءِ لِكُونِهِمْ مُزارِعِيَّ الْمُسْتَقْبَلِ .

٨ - العلاقة بين الرغبة ومنهاج الكلية النظرية والعلمية .

وُجِدَ بَأنَّ هُنَاكَ عَلَاقَةٌ ارْتِبَاطِيَّةٌ سَالِبَةٌ بَيْنَ الرَّغْبَةِ وَمَنْهَاجِ الْكُلِّيَّةِ وَكَانَتْ مَعْنَوِيَّةً عَلَى مَسْتَوِيِّ الأَهْمَيَّةِ (٠١٠٢٠) وَقَدْ بَلَغَتْ قِيمَةُ مَعَالِمِ الْأَرْتِبَاطِ (-٧٦٠٢٠) وَذَلِكَ لِأَنَّ غَالِبَيَّ الْمَنَاهِجُ الْدَّرَاسِيَّةُ نَظَرِيَّةٌ وَلَا يَسْتَعْضُ فِيهَا نَسْبَةٌ كَافِيَّةٌ مِنَ الدُّرُوسِ الْعَلْمِيَّةِ وَالْتَّطْبِيقِيَّةِ الَّتِي تَسْاعِدُ عَلَى أَرْتِبَاطِهِمْ بِالْعَمَلِ الْزَّرَاعِيِّ وَالرِّيفِ .

٩ - العلاقة بين الرغبة وطرق التدريس النظرية والعملية .

وُجِدَ بَأنَّ هُنَاكَ عَلَاقَةٌ ارْتِبَاطِيَّةٌ سَالِبَةٌ بَيْنَ الرَّغْبَةِ وَطُرُقِ التَّدْرِيسِ النَّظَرِيَّةِ وَالْعَلْمِيَّةِ وَكَانَتْ مَعْنَوِيَّةً عَلَى مَسْتَوِيِّ الأَهْمَيَّةِ (٠١٠٢٠) وَقَدْ بَلَغَتْ قِيمَةُ مَعَالِمِ الْأَرْتِبَاطِ (-٧٣٠٢٠) وَذَلِكَ لِأَعْتِمَادِ طَرِيقَةِ الْمَحَاضِرَةِ بِشَكْلِ اسَاسِيٍّ فِي الْدُّرُوسِ النَّظَرِيَّةِ وَالْعَلْمِيَّةِ .

وَالْجُدُولُ رقم (٤) يُوضِّحُ الْعَلَاقَاتِ آنَفَهُ الذِّكْرِ .

جدول رقم (٤)

الأعداد والنسب المئوية لطلبة كلية الزراعة وفقاً للمتغيرات ذات العلاقة

النسبة المئوية $n = 214$	العدد	الفئة	المتغيرات
١٨٧	٤٠	البستنة	١ - القسم (التخصص)
١٥	٣٢	الثروة الحيوانية	
١٤	٣٠	وقاية المزروعات	
١٣٦	٢٩	المحاصيل الحقلية	
١١٧	٢٥	الصناعات الغذائية	
١٠٧	٢٣	الترابة	
٧٥	١٦	المكنته الزراعية	
٥١	١١	الاقتصاد الزراعي	
٣٧	٨	الإرشاد الزراعي	
٥٧٥	١٢٣	ذكور	
٤٢٥	٩١	إناث	٢ - الجنس
٢٢٩	٤٩	قرية	
١٦٤	٣٥	ناحية	
٢٢١	٥٨	قضاء	
٣٣٦	٧٢	مركز محافظة	
٣٦٩	٧٩	ريفى	٤ - الانحدار العائلى للطالب
٢٣٨	٥١	شبه حضري	
٣٩٣	٨٤	حضري	
٥٩٣	١٢٧	نعم	
٤٠٧	٨٧	لا	٥ - معدل الطالب
١٧٨	٣٨	عدم رسوب	
٤٣	٩٢	سنة واحدة	
٢٢٤	٤٨	ستنان	
١٦٨	٣٦	ثلاثة سنوات	
٦٦٤	١٤٢	نعم	٦ - سنوات الرسوب في الكلية
٣٣٦	٧٢	لا	
٣٧٤	٨٠	مناسبة جدا	٨ - مناهج الكلية النظرية والعلمية .
٤٥٣	٩٧	مناسبة نوعا ما .	
١٧٣	٣٧	غير مناسبة .	
٣٤٦	٧٤	مناسبة جدا	٩ - طرق التدريس النظرية والعلمية .
٤٤٤	٩٥	مناسبة نوعا ما	
٢١	٤٥	غير مناسبة .	

سادساً - الاستنتاجات :

ما نقدم نستنتج الآتي :

- ١ - انخفاض معدل رغبة طلبة كلية الزراعة في العمل الزراعي بشكل عام ولعل ذلك يعود بشكل أساسي إلى طريقة القبول في هذه الكلية إذ أنها تخضع لسياسة القبول المركزي التي لا تعتمد على رغبة الطالبة في التوزيع على الكليات المختلفة .
- ٢ - ظهر أن قسم وقاية المزروعات والبستنة كانت أفضل الأقسام من حيث رغبة الطلبة فيها للعمل الزراعي ولعل ذلك يعود إلى طبيعة المناهج وطرق التدريس التي تمتاز بنسبة تطبيقية عالية تساعد على التفاعل الحي.
- ٣ - ظهر أن منشاً الطلبة وانحدارهم العائلي حضري مما أثر على رغبتهم وعدم استعدادهم للعمل الزراعي .
- ٤ - لم تؤثر المناهج وطرق التدريس بشكل يساعد على زيادة رغبة الطلبة في العمل الزراعي وكان آثارها سلبياً في حين كان المرجو منها زيادة التفاعل مع المجتمع الريفي والمساهمة في إنشاج القبليات الزراعية لدى الطلبة .

سابعاً - التوصيات والمقررات .

بناءً على ما تقدم نوصي بما يأتي :

- ١ - ضرورة ربط المناهج وخاصة التطبيقية العلمية منها بالبيئة المحيطة والتعرف على مشاكلها وإيجاد المناسبة لها من خلال المام الطالب بالمشاريع الزراعية العامة والخاصة التي تقع ضمن منطقة دراسته وسكنه.
- ٢ - نرى من الضروري دراسة مناهج الكلية عن طريق لجنة متخصصة بهدف تطويرها وتحويرها وبما يتلائم وحاجة طلبة كلية الزراعة الفعلية ولتحقق فيهم الرغبة في العمل وضمن البيئة الريفية .
- ٣ - يتوجب على الهيئة التدريسية الاستفادة من طرائق التعليم المختلفة ووسائله وعدم التقيد بطريقة واحدة وذلك لضمان تفاعل الطلبة واندماجهم وفهمهم لمواد المقدمة لهم .

كما نقترح ما يأتي :

- ١ - لكي تضمن زيادة رغبة الطلبة في العمل الزراعي لابد من توافر شروط أساسية في الطلبة لغرض قبولهم ، منها المعدل ، المنشأ والانحدار العائلي، فضلاً عن رغبته الفعلية في الدخول لهذه الكلية مما يستوجب طريقة خاصة للقبول في الكليات الزراعية .
- ٢ - على الهيئة التدريسية الإسهام بشكل فعال ومن خلال محاضراتهم ببث الرغبة بالعمل الزراعي في نفوس طلبة الكلية وحب البيئة الريفية .
- ٣ - لغرض أن يندمج الطالب بعد تخرجه مع البيئة الريفية الزراعية فمن الضروري أن يكون قادراً على التفاعل معها ومع جمهور المزارعين ويستوجب هذا أن يدرس الطالب ضمن مقرراته بالأداة التي تعينه على التفاهم مع المزارعين وأهل الريف عامة والأندماج بالمجتمع الريفي .

المصادر :

- ١ - المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٩٥) - دراسة تقويمية للتعليم الزراعي الجامعي في الدول العربية - الخرطوم - نوفمبر ١٩٩٥ - ص ٢٥٢ .
- ٢ - نفس المصدر السابق ص ٢٤٥ .
- ٣ - نفس المصدر السابق ص ٢٤٧ .
- ٤ - د. أحمد عزت راجح (١٩٧٦) - أصول علم النفس - المكتب المصاري الحديث للطباعة والنشر - الأسكندرية ص ٧٩ .
- ٥ - هنري سباركس فراير (١٩٨١) - علم النفس العام - ترجمة د. إبراهيم يوسف المنصور - جامعة بغداد - ص ٢٢٨ .
- ٦ - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة الدراسات والتخطيط .
- ٧ - دليل جامعة الموصل ٨٠-٧٩ - جامعة الموصل - دار الكتب للطباعة والنشر ص ١٥٦ .
- ٨ - دليل كلية الزراعة / جامعة بغداد - اليوبييل الفضي .
- ٩ - دليل جامعة بغداد ١٩٦٣-١٩٦٢ - مطبعة العاني - بغداد - ص ١٤١ .

عزيزتي الطالب

عزيزتي الطالبة

أستبيان الذي بين يديك هو فرع من دراسة لقياس رغبة الطلبة نحو العمل الزراعي نرجو أجابتكم عليها مع شكرنا وتقديرنا لتعاونكم معنا.

١ - القسم العلمي :

أثنى:

ذكر:

٢ - الجنس :

٣ - المنشأ:

قضاء:

ناحية:

قرية:

مركز محافظة:

٤ - اسم المحافظة التي تسكن فيها أسرتك:

حضرى

شبه حضري

ريفي

٥ - الأندار

٦ - هل كانت درجاتك في الثانوية تؤهلك لدخول كلية أخرى : نعم لا

إذا كانت أجابتكم بنعم فلماذا اخترت كلية الزراعة ؟

لرغباتي في العمل الزراعي ، لقربها من سكن عائلتي ... لوجود أصدقاء لي في هذه الكلية لرغبة أهلي في أن أكون مهندس زراعي ؛ أخرى ذكرها

٧ - ما هي عدد سنوات رسوبك أو تأجيل الدراسة في الكلية ؟ _____ سنة .

٨ - هل للأقارب يعملون في الزراعة ؟ نعم ، لا

إذا كانت أجابتكم بنعم ماهي طبيعة العمل ؟

٩ - ما هي أهدافك بعد التخرج من الكلية ؟

العمل في القطاع الزراعي كمزارع ، العمل في وظائف الدولة الزراعية الحصول على الشهادة فقط ، أعمل في عمل آخر غير الزراعة ، أخرى ذكرها

١٠ - هل تعتقد أن كلية لا تقل أهمية عن الكليات الأخرى ؟ نعم ، لا ...

١١ - هل تشعر بأنك فخور بانتسابك إلى هذه الكلية ؟ نعم ، لا

١٢ - هل تعتقد أن العمل الزراعي ذو أهمية اجتماعية واقتصادية مرموقة مقارنة بالأعمال والاختصاصات الأخرى ؟ نعم ، لا

١٣ - هل تعتقد بأن العمل الزراعي يحتاج إلى علم وخبرة ودرأية؟

نعم ، لا

١٤ - إلى أي مدى تعتقد بأن مناهج الكلية النظرية والعملية قد زودتك بمعرفة ومهارات إذ تمكنت من القيام بعملك في المستقبل.

مناسبة جداً ، مناسبة نوعاً ما ، غير مناسبة

١٥ - هل أن طرق التدريسي النظرية والعملية كانت مناسبة لتنزويتك بمعرفة ومهارات تحتاجها لعملك المستقبلي؟

مناسبة جداً ، مناسبة نوعاً ما ، غير مناسبة

١٦ - ما مدى متابعتك لمصادر الأعلام الزراعي التالية:
شكل كبير ، أحياناً ، لا أتابع

البرامج الزراعية في التلفزيون :

البرامج الزراعية في الراديو :

المواد الزراعية في الصحف :